

المغرور كالطائر كلما
ارتفع في السماء
صغر في أعين الناس

دروس الفصل الثاني في التاريخ للسنة الرابعة ابتدائي

الدروس :

- شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام - التحولات التي أحدثها الإسلام - قيام الدولة الإسلامية الفتوحات الإسلامية في المشرق- الفتح الإسلامي لشمال إفريقيا- مراحل الفتح الإسلامي لشمال إفريقيا- تأثيرات الفتح الإسلامي على شمال إفريقيا- العمارة الإسلامية

شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام

- ❖ سميت الفترة التي سبقت ظهور الإسلام في شبه الجزيرة العربية بالجاهلية.
- ❖ اشتهر العرب قبل الإسلام ببعض الصفات الذميمة كالثأر وقيام الحروب (الآغات) بين القبائل لأنفهم الأسباب ومن أشهرها حرب داحس والغبراء بين قبيلتي عبس و ذبيان والتي دامت أكثر من 40 عاما و أيضا اتصفوا بعادات حميدة كالكرم و الشجاعة و صيانة الأمانة وإغاثة السائل.
- ❖ من بين أهم الأنشطة الاقتصادية التي كان العرب يمارسها في الجاهلية: التجارة مع الشعوب المجاورة وخاصة اليمن والشام في رحلتي الشتاء والصيف وقد ذكر القرآن الكريم هذه الرحلات التجارية في سورة قريش
- ولد الرسول (ص) سنة 571م من عام الفيل وهي السنة التي أراد فيها أبرهة ملك الحبشة هدم الكعبة وتحويل الحج الى بلاده لأن الكعبة كانت مقدسة لدى العرب وكانوا يحجون إليها سنويا

التحولات التي أحدثها الإسلام

- ❖ تعرض الرسول ﷺ والمسلمون الأوائل الذين آمنوا بدعوته في مكة الى الايذاء من طرف مشركي قريش مما دفعهم الى:
 - الهجرة الاولى من مكة الى الحبشة في سنة 615م
 - الهجرة الثانية وهي التي هاجر فيها الرسول ﷺ من مكة الى المدينة (يثرب قديما) سنة 622م
- ❖ استقبل الانصار الرسول ﷺ واصحابه (المهاجرين) فقام الرسول ﷺ بالمؤاخاة بينهم حيث تكفل كل أنصاري بإيواء وعالة واحد من المهاجرين.

قيام الدولة الإسلامية

- ❖ في طريق هجرته الى يثرب بنى الرسول ﷺ مسجد قباء وهو أول مسجد بني في الاسلام وأول نواة لقيام الدولة الاسلامية.
- ❖ أول عمل قام به الرسول ﷺ عند الهجرة هو إبرام الصلح بين قبيلتي الأوس والخزرج سنة 622م. (الأوس والخزرج هما قبيلتان عريبتان تسكنان يثرب، كانت الحروب تقوم بينهما لأتفه الأسباب)
- ❖ بعد استقرار الرسول صلى الله عليه وسلم في يثرب نظم العلاقات بين سكانها فحرر وثيقة أصبحت تسمى **صحيفة المدينة سنة 623م** وهي بمثابة **دستور مدني** ينظم العلاقات بين الجميع. (المراحل السابقة تعتبر مراحل قيام الدولة الاسلامية).

الفتوحات الإسلامية في المشرق

- ❖ من أجل نشر الإسلام، خاض النبي ﷺ عدة غزوات أهمها:
غزوة بدر ← 2 هجري / غزوة احد ← 3 هجري / غزوة فتح مكة ← 8 هجري
- ❖ ادى الرسول (ص) حجة الوداع في سنة 10هـ. وفيها ألقى خطبة سميت بخطبة حجة الوداع وبعدها بثلاثة اشهر في يوم الاثنين 12 ربيع الاول سنة 11 هـ الموافق لسنة 632م توفي النبي (ص) وكان عمره 63 سنة .
- ❖ بعد وفاة الرسول (ص) تواصلت الفتوحات الاسلامية في المشرق .
- ❖ قامت دولة الخلفاء الراشدين بين سنتي (632م – 661م)
- ❖ اول الخلفاء الراشدين هو ابو بكر الصديق رضي الله عنه ← 12 ربيع الاول سنة 11هـ
- ❖ ثاني الخلفاء الراشدين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ← 23 جمادى الاخر سنة 13هـ
- ❖ ثالث الخلفاء الراشدين عثمان بن عفان رضي الله عنه ← 03 محرم سنة 23 هـ
- ❖ رابع الخلفاء الراشدين علي بن ابي طالب رضي الله عنه ← 25 ذو الحجة سنة 35هـ
- ❖ قام الخلفاء الراشدون (11هـ - 41هـ) بعدة فتوحات خارج شبه الجزيرة العربية شملت

الشام ← سنة 15 هـ / فارس ← سنة 16 هـ / مصر ← سنة 21 هـ

الفتح الإسلامي لشمال إفريقيا

قبل الفتح الإسلامي كان شمال إفريقيا خاضعا للاحتلال البيزنطي وكان سكانه مستغلين من طرف الغزاة قد اتسم الحكم البيزنطي بالشدة وفرض الضرائب على السكان والاستحواذ على الأراضي الخصبة. حيث لم يكن لهم أي دور في الحياة السياسية والاقتصادية.

27 هـ الموافق لسنة 647م يعتبر تاريخا معلمييا في مسار الفتوحات الإسلامية حيث استولى عبد الله بن أبي سرح على مدينة سبيطلة أكبر حصن روماني في شمال إفريقيا.

بدأ الفتح الفعلي لشمال إفريقيا على يد عقبة بن نافع 50 هـ الموافق 670م قام عقبة بن نافع بتأسيس مدينة القيروان واتخذها قاعدة لمواصلة فتح بقية أجزاء شمال إفريقيا ففضى على المعسكر البيزنطي. واصل الفتوحات نحو الغرب وعندما بلغ المحيط الأطلسي قال مقولته الشهيرة (يا رب لولا هذا البحر لمضيت مجاهدا في سبيلك)

مراحل الفتح الإسلامي لشمال إفريقيا

دام فتح شمال إفريقيا نحو 70 عاما (21 هـ - 90 هـ) الموافق (642م - 70م) قادة الفتح الإسلامي لشمال أفريقيا هم:

عقبة بن نافع - عبد الله بن أبي سرح - معاوية بن حديج - أبو المهاجر دينار - زهير بن قيس - حسان بن النعمان - موسى بن نصير

قادة الفتح الإسلامي للجزائر هم:

عقبة بن نافع - أبو المهاجر دينار - زهير بن قيس - وحسان بن النعمان - بعد فتح مصر بقيادة عمرو بن العاص وتأسيس مدينة الفسطاط توجه الفاتحون إلى برقة ثم طرابلس بليبيا الحالية ولما وصلوا إلى تونس أسس عقبة بن نافع مدينة القيروان

استشهد عقبة بن نافع صحبة أزيد من 300 فارس كانوا معه سنة 62 هـ الموافق 681م حيث وقع في كمين نصبه له البيزنطيون في مدينة تهودة قرب بسكرة.

تأثيرات الفتح الإسلامي على شمال إفريقيا

تعددت الالهة لدى سكان شمال افريقيا منها عبادة السماء - الشمس - القمر - النار..... تجاوز 160 إلهها.

أدى الفتح الاسلامي لشمال افريقيا الى اعتناق سكانه للدين الاسلامي و أصبحت المنطقة جزءا من الدولة الاسلامية و هذا ما دفع المغاربة الى مواصلة الفتح باتجاه الاندلس سنة 711م

التغيرات التي أحدثها الفتح الاسلامي لشمال افريقيا :

- اعتناق سكانه للدين الاسلامي
- تحرير الحوض الغربي للبحر الابيض المتوسط من سيطرة البيزنطيين
- جعل المنطقة جسور تواصل بين اوروبا و المشرق الغربي
- ازدهار الزراعة بإدخال مزروعات جديدة
- تم فتح الاندلس سنة 92 هـ الموافق لسنة 711 م بقيادة طارق بن زياد وموسى بن نصير.

العمارة الإسلامية (المسجد-المدينة)

اهتم الفاتحون بالفن المعماري و قد برز في مظهرين :

1- المظهر الديني تمثل في بناء المساجد .

2- المظهر السياسي تمثل في بناء المدن.

أول مسجد بني في شمال افريقيا كان مسجد القيروان بتونس

ثاني مسجد كان في مدينة ميلة (الجزائر) سنة 59 هـ الموافق 678 م بناه أبو

المهاجر دينار أول قائد مسلم فتح الجزائر .

تيهت او تيارت الحالية تأسست على يد عبد الرحمان بن رستم سنة 144 هـ

الموافق 776م و اتخذت عاصمة لأول دولة مستقلة اقيمت ببلاد المغرب .

عندما أسس عقبة بن نافع مدينة القيروان عام 50 هـ الموافق لسنة 670م اصبحت

عاصمة سياسية للمغرب الاسلامي.

في سنة 324هـ الموافق لسنة 936 م أسس زيري بن مناد الصنهاجي مدينة آشير

(بولاية المدية حاليا) .

بني الناصر الحمادي مدينة بجاية مدينة بجاية سنة 460 هـ الموافق 1068 م

سماها الناصرية ..

اسدراتن مدينة أثرية تقع قرب مدينة ورقلة بنيت عام 909 م من طرف الإباضيين.

في سنة 398 هـ الموافق 1007 م أسس حماد بن بلكين قلعة بني حماد بولاية المسيلة

المدينة	مؤسسها	سنة تأسيسها
القيروان	عقبة بن نافع	50 هـ الموافق لـ 670 م
تيهت (تيارت حاليا)	عبد الرحمن بن رستم	144 هـ الموافق لـ 776 م
إسدراتن	الإباضيين	909 م
آشير (المدينة حاليا)	زيري بن مناد الصنهاجي	324 هـ الموافق لـ 936 م
قلعة بين حماد	حماد بن بلكين	398 هـ الموافق لـ 1007 م
الناصرية (بجاية حاليا)	الناصر الحمادي	460 هـ الموافق لـ 1068 م

إن أحسنت فمن الله وإن أسأت فمن نفسي والشيطان